[197] تمهيد: بالرغم من انّ َ الليل والنهار من الظواهر التي تحصل نتيجة لضوء الشمس وحركة الارض، ويعتبران من بركاتهما، لكن نظراً لاهتمام القرآن بهما في آيات التوحيد بشكل خاص، واستناده إلى هاتين الظاهرتين في الكثير من الآيات، لذلك من الواجب الاهتمام بهما بشكل مستقل، كي نرى فيهما آيات تلك الذات الغير معلومة، ونتعرفُ أكثر على خالقِ وإله عالم الوجود، ونزداد حباً له، ونتشرف بالنظر إلى حضرته المقدّ َسة. بعد هذا التمهيد نقرأ خاشعين الآيات الاثنتي عشرة الآتية:1 ـ (وَهُوَ الّ َذي خَلَقَ اللّ َيْلَ وَالنّ َهارَ والشّ َمْسَ والْقَمَرَ)(1). 2 ـ (يُقَلّ ِبُ ا اللّ َيْلَ والنّ َهارَ إنّ َ في ذلِكَ لَعِبْرَةً لأُوْلي الأبْصار)(2). 3 ـ (هُوَ الّ َذي جَعَلَ لَكُمُ اللّ َيْلَ لِتَسكُنُوا فِيْهِ والنّ َهارَ مُبْصِراً انّ َ في ذلك لآيات لِقَوْمٌ يَسْمَعُوْنَ)(3). 4 ـ (وَمِنْ آياتِهِ اللّ َيْلِ والنّ َهارِ والشّ َمْسِ والْقَمَرُ)(4). 5 ـ (وجَعَلْنا اللّ َيلَ والنّ َهارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنا آيَةَ اللّ َيْلِ وجَعَلْنا آيَةَ النّ َهارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلا مِنْ رَبّ ِكُمْ ولِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِنيْنَ والْحِسابَ)(5). 6 ـ (وجَعَلْنا اللّ َيلَ لِباساً ـ وَجَعَلْنا النّ َهارَ مَعاشاً)(6).

_____. (1) (الانبياءالآية:33). (2) (النورالآية:44). (3) (يونسالآية:67). (4) (فصلتالآية:37). (5) (الاسراءالآية:12). (6) (النبأالآية:10و11).